علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

علينا أن نحتكم إلى صناديق الاقتراع، وأن نحترم القوانين والأنظمة ودستور البلاد

عدد خاص
بمناسبة عيد الوحدة
22مايو 2011م

14 أكتوبر تسلط الضوء على أبرز الإنجازات في ظل الوحدة المباركة

يعتبر القطاع الصحي من أهم القطاعات في بلدنا، فلقد أدى هذا القطاع دوراً كبيراً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فمن المعروف بأنّ اهتمامات وجهود الحكومة اليمنية تركزت على ما يتعلق بالقطاع الصحي، فهناك العديد من المشاريع والإنجازات العظيمة التي تمّ تحقيقها منذ العام (١٩٩٠م) إلى يومنا هذا، فمحافظة عدن ارتقت بكثيرٍ من الاهتمامات في تحسين

د. الخضر لصور

وتطوير الأوضاع الصحية.

١٤ أكتوبر رصدت أهم ما تمّ إنجازه من المشاريع الصحية والإنجازات المتعلقة بهذا المجال، فكان لها لقاء بالدكتور / الخضر لصور ـ مدير عام مكتب الصحة والسكان حيث استهل حديثه قائلاً :

د . الخضر لصور مدير عام مكتب الصحة والسكان :

إنجاز مستشفى الرئيس بسعة (400) سرير

تهل علينا أعياد الثورة اليمنية هذا العام، وقد تحققت العديد من المنجزات في القطاع الصحي في محافظة عدن الذي شهد اهتماماً متزايداً من قبل قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ـ الذي أعطى جلّ اهتمامه لتعزيز قدرات المؤسسات الصحية وتوسيع رقعة الخدمات وتحديث البُنية الأساسية للقطاع الصحي، حيث من المتوقع قريباً البدء ببناء مستشفى الرئيس بسعة (400) سرير، وكذا إعادة بناء مستشفى الجمهورية وتطوير خدمات الطوارئ من خلال توجيه فخامته ببناء مركز حديث للطوارئ بكلفة خمسة ملايين دولار أمريكي، بالإضافة إلى رفع مستوى خدمات المؤسسات الصحية القائمة.

وأضاف : إننا في القطاع الصحي إذ نقدر عالياً هذه الجهود التي من شأنها تلبية حاجات السكان في محافظة عدن، والمحافظات المجاورة لا يسعنا إلا أن نجدد العهد بمواصلة بذل الجهود لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والحفاظ على هذه المنجزات واستعداد خدماتها.

وفي سياق حديث الدكتور/ الخضر لصور تطرق إلى موضوع عدد المؤسسات الصحية العامة في محافظة عدن للأعوام 2000 ـ 2006م موزعة بحسب المديريات خلال العام 2006م حيث قال :

لقد بلغ عدد المستشفيات في عام (2000) أربعة مستشفيات احتوت على (1337) سريراً وبلغت كذلك عدد مؤسسات الرعاية الصحية الأولى من مجمعات (8) ومراكز صحية (5) ومركزان للأمومة (2)، أما في العام 2004م فقد وصل عدد المستشفيات إلى خمس مستشفيات وعدد الأسرة فيها (1437) سريراً، ومؤسسات الرعاية الصحية الأولية من مجمعات (8) ومراكز صحية (5) ومراكز أمومة (6)، أما في العام 2006م قدرة عدد المستشفيات بنحو (5) مستشفيات وصل عدد الأسرة فيها إلى (1437) سريراً، ومؤسسات الرعاية الصحية الأولية من مجمعات (12) ومراكز صحية (9) ومراكز أمومة بلغ عددها (6) مراكز.

والتقت صحيفة (14 أكتوبر) الدكتور / محمد سالم باعزب ـ مدير عام مستشفى الوحدة التعليمي الذي قال :

لدينا بعض الإنجازات والمشاريع التي تمّ تحقيقها، منها بناء العيادات الخارجية بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية عام 2001م بكلفة قدرها (25) مليون ريال عام 2008م بتمويل من السلطة المحلية في المحافظة ومشروع مركز الكلى الإقليمي بقيمة وقدرها 420 مليون ريال، يمني، بتمويل من وزارة الصحة، ومشروع مركز الطوارئ التوليدية بتمويل من السفارة الأمريكية بكلفة وقدرها (224) ألف دولار، أي بما يعادل (44) مليون ريال يمني، ومشروع إعادة تأهيل مبنى الأمومة المرحلة الأولى بكلفة (67) مليون ريال يمني، عام 2005م، بتمويل من وزارة الصحة والسكان.

كما كان للصحيفة لقاء مع الأخ / عصام حيدر ـ مدير المكتب الهندسي (مكتب الصحة بعدن) الذي قال:

من ضمن المشاريع التي تمت بمستشفى الوحدة كان التركيز على مبنى الأمومة، فلقد تمّ تأهيله بشكل جزئي الذي يتكون من أربعة أدوار، بالإضافة إلى تركيب مولد كهربائي احتياطي جديد وكبير، وقدرت قوته بما لا يقل عن 500 كيلو فولت إمبير، وقد تمّ إنجاز هذا المشروع عام 2004م، بالإضافة إلى مشروع آخر بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث تمّ إنجازه في عام 2001م.

وتحدث الأخ / عصام عن العيادات الخارجية حيث قال:

أما العيادات الخارجية لمستشفى الوحدة التعليمي هناك مشروع بتمويل من المجلس المحلي لمحافظة عدن، وهو إعادة تأهيل جزئي لمبنى الأطفال الذي يعرف حالياً بمبنى الطفولة، ولكن هذا المشروع شمل أشياء أخرى غير المبنى نفسه، فنحن عندما نقول تأهيل كمبنى يعني تلبيط ودهان وأبواب وصيانة وحمامات وكل ما يتعلق بشبكات الكهرباء من الإضاءة والإنارة والديكورات، فهذه كلها جزء من العمل، إلا أنّ العمل في مستشفى الوحدة الذي قام به المجلس المحلي، كان لديه ميزة بأنه لم يشمل هذه الأعمال فقط، وإنما شمل أعمال السفلتة لجميع طرق المستشفى، بالإضافة إلى تركيب مضخات مياه جديدة ومضخات مجاري ومصاعد جديدة للمبنى كذلك تركيب خزانات احتياطية وخزان أرضي أيضاً، كما قمنا بتركيب محولات كهربائية، وقد كان هذا هو أهم جزء في العمل لكونها باهظة الثمن، وليس بمقدور المستشفى تحمل كلفتها حينها لجأوا لهذا المشروع من أجل أن يغطي نقص المحولات الكهربائية الجديدة وخطوط التغذية والمياه وخطوط تغذية الكهرباء، وقد تمّ كل ذلك في إطار هذا المشروع الذي كان عبارة عن إعادة تأهيل المبنى ولكنهم قاموا بضم العديد من الأعمال إليه والتي كانت مؤجلة لعدة سنوات إلى